

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 65 @ العليا في تعز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الريمي له في سنة سبع وثمانين وسبعمئة ، ورحل إليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان) .

أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع المرضي والمنهاج السوي وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات في ربيع الأول سنة عشر . ترجمه النفيس العلوي ووصفه أيضا بالفقه الامام العالم العلامة فريد عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتي الصالح الولي كان فقيها لطيف الفقه والغرض صادق المودة للأصحاب صادق اليأس أجمع الناس على ذلك منه حسن الأخلاق مهذب الطباع لم ير مثله زاهدا في الدنيا متقنعا فيها باليسير ، ورأيت من سمي جده يحيى فإعلم . . .

202 عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصدق ابن العلاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة . / ولد في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثمانمئة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي عبد الله محمد الحبيشي بجيم مضمومة ثم معجمة مشددة المكتب وصلى به على العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي والأصلي والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفنن وصحب جماعة من الصلحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة ، وممن أخذ عنه ابن الشيخ الصفي والشهاب اللبودي ، وناب في القضاء عن الولوي البلقيني ثم أعرض عنه . وكان إماما علامة فقيها حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وصلى عليه بجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الفراديس بطرفها القبلي وكانت جنازته حافلة جدا وحمل نعشه الأكابر من مقدمي الألوف وغيرهم وكثر الثناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا . . .

203 عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل ابن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل الطولوني الشافعي / الآتي أبوه ويعرف بابن الأسيوطي . ولد في أول ليلة مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمئة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيما فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الأصلي وألفية النحو وعرض في سنة أربع وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيخونية في النحو وعن الفخر عثمان المقسي والشموس البامي وابن الفالاتي وابن يوسف أحد فضلاء الشيخونية والبرهانين العجلوني وفيما قيل النعماني بعضهم في الفقه وبعضهم في